تلخيص درس ٢٣

الرحلة الى الله

علي قدر الاستعداد يأتي المدد

استعداد ما قبل الذهاب للحج :

١ : التوبة

٢ : رد المظالم

٣ : تسديد الديون

٤ : رد الامانات والودائع الي اصحابها

٥ : كتابة الوصية

٦ : ان يودع القوم

٧ : اختيار رفقة صالحة

٨ : ان يُامر القوم احسنهم خُلقا واكثرهم حلما وحكمة وتواضع وهذا من فقه الطريق

٩ : ان يجعل خروجه عشية يومالخميس ان استطاع لان النبي (صلي الله عليه وسلم)كان يسافر يوم الخميس فهذه سنه

١٠ : يصلي في منزله ركعتين قبل الخروج

١١ : يودع اهله ويستعمل الادعية والاذكار الماثورة عند خروجه من البيت وركوبه وكل احواله

١٢ : ان يكون خاليا من تجارة تشغل قلبه (مع انه يجوز ولكن لا يكون هذا هدفه من الرحلة)

الوصول الي الله لا يحدث الا بالتجرد والتفرد لخدمه الله

طريق الرحمان يقطع بالقلب لتصل الي طريق الله عليك :

١ :عزم علي ذلك — ٢ : ارادة وعلو همة

٣ : يقين — ٤ : صدق واخلاص

الحج رهبانية هذه الامة

اثناء الرحلة (نحو بيت الله) :

اولا كل فعل من افعال الحج تذكرة

١ : تحضير الزاد للرحلة يذكرنا بزاد الاخرة (وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الأَلْبَابِ)

٢ :ان تكون افعالنا خالية من الرياء

٣ : تحرير النية حتي لا يفسد العمل

٤ : عند خروجه من بلده يتذكر خروجه من هذه الدنيا وان طريقه الي الله مليئ بالمطبات والمشاهد

٥ : يتذكر وقت احرامه لبسه للكفن

٦ : اذا لبي يستحضر تلبيته لنداء الله تعالي

وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ)

٧:يستحضر عند التلبية جزاء الملبي عند الله كما في الحديث

((عن أبي هريرة عن النبي قال:

"ما أهل مُهِلٌ قط إلا بُشّر، ولا كبر مكبر قط إلا بشر.

قيل: يا رسول الله، بالجنة؟......قال: نعم"

٨: ان يستحضر ان كل ما يمر عليه من حجر اوشجر سيشهد له يوم القيامة

قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : مَا مِنْ مُلَبِّي يُلَبِّي ، إلا لَبَّى مَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ وَشَجَرٍ"

٩: يستشعر ان تلبيته الحاج ان يحضر قلبه وتخضع جوارحه لله

١٠: عندما يقترب من الكعبة يجمع بين الخوف والرجاء لان الله جمع بين حرمه الزمان وامكان في الحج

(وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ)

١١: اذا دخلت المسجد كأنك تستأذن للدخول علي الله استشعر نفسك امام الله

١٢: الاحجار ليست احجار ولا استار

١٣: اشكر ربك علي ان بلغك هذا

استعد للطواف بالبيت وكن احذر من الوقوع في الذنوب كاطلاق البصر والاختلاط

قال ابن حجر : فعل الصغيرة في الحرم اشد من الكبيرة في غيره

واخيرالي كل من لُم يوفق للذهاب لهذه الرحلة ادع الله ان ييسره لك

(اللهم قد حبسنا العذر فلا تحرمنا الاجر)